





## استمرار إعلان التضامن والتأييد لقضيتنا العادلة

### ردود الفعل

المسلمين في فترة الحرب، وهدم كثيرًا من المؤسسات والمستشفيات في لبنان.

● في براغ، أدان اتحاد العمال العالمي بشدة سياسة إسرائيل العدوانية ضد الشعب الفلسطيني واللبناني، وقال الاتحاد إن هذا العدوان الهجمي غير المبرر قد جلب على الدمار والموت والأصابة لآلاف الأشخاص خاصة بين المدنيين وجلب الكثير من الدمار المادي على المدنيين الفلسطينيين. وقد استعانوا بذلك الأساليب والطرق التي يمكن مقارنتها مع ما اقترفته النازية الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية.

وأدان الاتحاد السياسة الأمريكية وأعرب

عن تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه في وطن قومي وتقرير المصير، كما عبّر عن تضامنه مع القوى الوطنية المناهضة على أجل السلام العادل، معلنًا تأييده للجهود السليمة للاتحاد السوفياتي وغيره من الاقطار المحبة للسلام.

### عمال سورية وفلسطين: دهننا فداء للشوكة

أكد العمال الفلسطينيون والسوريون في سورية استعدادهم لضخ كافة إمكاناتهم تحت تصرف الثورة الفلسطينية التي خاض مقاتلوها الأبطال أروع معارك النضال خلال تصديهم لقوات الغزو الصهيونية للبنان. وأعرب العمال عن عميق تقديرهم وأكبارهم لأبطال الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية الذين صمدوا في وجه الغزاة الصهاينة مداعمين عن كرامة وشرف الأمة العربية. جاء ذلك خلال لقائهم مع الوحدة الطبية التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني التي قامت بحملة للتبرع بالدم في المعامل والشركات لأغراض جرحى وصابي العدوان الصهيوني على لبنان.

● أدان الاتحاد السوفياتي وجمهورية مدغشقر العدوان الذي شنته القوات الصهيونية على لبنان والمذبحة التي راح ضحيتها آلاف الأبرياء. وقد أعلن ذلك خلال المباحثات التي جرت بين اندريغورميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي وريشار وزير خارجية جمهورية مدغشقر الديمقراطية. وأعرب الطرفان عن اعتقادهما الجازم بأن إحلال السلام في الشرق الأوسط لا يمكن أن يتم إلا بالجهود الجماعية لكل الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

● أدان رئيس الوزراء الدانمركي عدوان إسرائيل على لبنان. أعلن ذلك في اجتماع لأعضاء الحزب الاشتراكي الدانماركي. وقال أنكر بورهانسين أن هجمة إسرائيل على لبنان والفلسطينيين تشهد على النزعة العسكرية لدى حكومة بيغن.

● في فنلندا صدر قرار بتأسيس منظمة للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وذلك بمبادرة من فرع الجمعية الفنلندية للصدقة مع الشعوب العربية. وقد خطبت الطليعية الفنلندية بيكرو يارمواين في اجتماع عقد في مدينة يوتيسو لدعم الشعب الفلسطيني، فقامت قوات الغزو الإسرائيلية بقتل آلاف الناس لأبرياء وشن هجمات القرضة على المدن اللبنانية وتدمير مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وتحدثت عن اعتداء الجنود الغزاة على السكان المسلمين في لبنان. وقالت إنه لم يكن يقدم إلى المرضى والجرحى الماء والطعام والدواء ولم يسمح لممثلي الصليب الأحمر بزيارتهم. وقالت: إن الجيش المعتدي يتوكل بأمر من الأوساط الحاكمة في تل أبيب أحكام القانون الدولي المتهمة لقمح حماية السكان.

## مشاهدات من رسائل القراء في صحافة العدو

### "حرب الكاكاو"

ربما كنت تريد من شاحنة محملة بالحليب ؟

ربنا ربنا احضري برميلا من الكاكاو، تعالسي ايها السيدة افتحي فمك وسأسبك لك برميلا من الكاكاو الحلو اللذيذ والدافئ، داخل

فمك، لماذا لا ؟ لا تريد ؟ ربما تريد لبنًا ( علكة ) ؟ عندنا سيارة شاحنة مليئة باللبان. خذي، خذي، لا تخافي، اننا اناس طيبون اننا مدهشون، وهذا قطار كهربائي ودب صغير جميل لطفلك. لا تخجلي سيدتي، هاليك ثلاثمائة قميص داخلي، وقميص جورب وعشرين غلبة مبي، ولا تبكي سيدتي اننا لن نفعل معك اي شيء، اننا انسانيون الا نعرف ان هذه الحرب انسانية. ومن اكثر الحروب انسانية في العالم ؟ لماذا لا تأخذين شيئا ؟ لقد خرجنا للحرب لكي نقدم للكاكاو، هاليك تعرفين اننا سنترك لك الشاحنات المحملة بالالعب والكاكاو. هل ستأخذين بعد ذلك ؟ انت، لا تريد ؟ ربنا ربنا، هانها لا تريد ان تأخذ، احضري " الحب " ولنسكب الكاكاو والسكر داخل حلقها رغماً عنها.

زينا ياريف

يديعوت احرونوت

\*\*\*

"وقاحة اخلاقية"

بعد تنبيه الغضب الشعبي لدى الرأي العام الاسرائيلي والمالي، هازاء الدماء والقول في صور صيدا وبيروت، وجدنا المتحدثين باسم الحكومة الجواب المناسب على ذلك، وهو: الأرقام مبالغ فيها. فهذا وزير الصحة يعلن امام الكنيست بكل فخر، اننا لم نقتل عشرة آلاف مدني بل فقط ( ٤٠٠ ) في صيدا و ( ١٠٠ ) في صور. اما اعداد القتلى في مخيمات اللاجئين حيث دارت هناك اعنف المعارك واشرسها،

### بابا نروبي: نحن .. ننته

المستقلين عدد من الوزراء بينهم وزير الدفاع والخارجية اليونانية، وعضو البعثات الدبلوماسية المتواجدين في اثينا وخمسة من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في مقدمتهم الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية للمنظمة وعدد من مثالي منظمة التحرير الفلسطينية والجالية الفلسطينية في اليونان.

### اطول حرب

على صعيد آخر، نشرت اس صحيف ( ليبراسيون ) الفرنسية حديثا للأستاذ العام اكد فيه ان البعثات الفلسطينية الذين غادروا بيروت، وبمنا ادعى شارون، غادروهم وهم محتفظون بشرفهم العسكري. اضاف: ان مغادرتهم ما كانت، لنتم لولا الاتفاق الذي تم مع الحكومة اللبنانية، وحفظا لارواح النساء والأطفال اللبنانيين في بيروت، الجوانية التي قدم اهلها ما لم يقدم احد للثورة الفلسطينية.

وقال مقبلاً المعارك في لبنان: ان العدو الصهيوني خاض في لبنان اطول حرب في تاريخ صراع مع العرب، وان خسارته في هذه المعارك تفوق كل الذي خسره في كل حروب السابقة.

واشار الاخ ابو نمر الى ان معركة لبنان

" تعالي ايها السيدة، خذي سكراً، خذي شكولا، من فضلك. لا " لا " تخافي، اننا اشخاص طيبون، اننا اشخاص راقون. اليك معطفا دافئا، هاليك بعض علب المعاطف للأطفال، او اليك هذه البطانية الجميلة، وقم لعب للاطفال. خذي بعض الازواج. من الاحذية. لا تخافي، نحن لا نريد الاحراق الاذي بك، هاننا هنا من اجل مساعدتك

### الفاهوم شير: ننته

لأنها كيان شعب وليس فقط حركة سياسية او حزبا او تنظيمًا.

واضاف ان حكومة العدو الصهيوني كانت تستهدف من وراء غزوها للبنان ضرب المقاومة الفلسطينية وبالتالي الوصول الى تصفية القضية الفلسطينية وكذلك اخراج القوات السورية من لبنان تهمة للانقضاض على سورية، واضافة الى ضرب الشعب اللبناني واجبار الحكومت اللبنانية عن طريق الهيمنة للتوقيع على اتفاقية شبيهة باتفاقات كامب دافيد.

وجدد الاخ الفاهوم رفض الثورة الفلسطينية لما تردد عن وطن بديل للفلسطينيين. وحول الموقف من الغزو الصهيوني للبنان، قال الاخ الفاهوم: هاننا كنا نتوقع موقفاً قريباً، اصب وأقوى مما ظهر حتى الان.

### المقدّر علي عبد الله صالح: ننته

والفلسطيني.

واشار الاخ علي عبد الله صالح في خطابه الى المساعدات التي قدمتها اليمن ابان الحرب الاخيرة للثورة الفلسطينية.

وتنمى ان تقدم بقية الدول العربية مثلاً قدم اليمن الفقير بامكاناته لكي تحقق الثورة الفلسطينية اهدافها. ويمكن الشعب الفلسطيني من اقامة دوائه المستقلة.

### جيش: سوا من .. ننته

في الاستمرار في هذا النضال لأنه ليست هناك حركة تحرير في العالم او ان حركات تحريرية قليلة تبحث في الوصول الى اهدافها الوطنية دون اللجوء الى النضال المسلح. واشار الى ان الرأي العام في كل انحاء العالم معنا، ويجب ان نستمر في هذا السبيل الحد الاقصى. ولهذا يجب ان نعمل بقدر كبير من الكفاءة دبلوماسياً وسياسياً.

### مروان: من هنا .. ننته

العمل النضالي التي سيقراها المجلس خلال المرحلة القادمة من مسيرتنا النضالية.

ورداً على سؤال اوضح: ان قرار قيادة منظمة التحرير الفلسطينية هو إعادة توجيه قوات الثورة الفلسطينية في الاراضي السورية معرباً عن اعتقاده بان القيادة السورية سترحب بها. وستجرى مباحثات ثنائية بين القيادة الفلسطينية والسورية لوضع الترتيبات والاجراءات العملية حول ذلك.

واختتم موقعه بالتأكيد على مواصلة الثورة الفلسطينية للكفاح المسلح. وقال: ان الايام القادمة ستكون حاسمة.

بل هو حجر الزاوية في برنامج حزب العمل الصهيوني الذي يدعو الى تصفية القضية الفلسطينية عن طريق ما يسمى بالحرب الارمني.

٢- عدم اقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة.

٣- عدم توسيع المستوطنات القائمة ايضاً. اضافت اذاعة العدو ان الرئيس الاميركي سيلقي قريباً خطاباً يكرسه لازمة الشرق الأوسط. وقالت: انه سيطلب من إسرائيل التعاون مع الدول العربية في الجهود لاجل ايجاد وطن قومي للفلسطينيين. كما سيطلب من الدول العربية الناء المقاطعة التي فرضتها على مسيرة السلام بين مصر وإسرائيل.

وذكرت ان الرئيس الاميركي سيحذر إسرائيل من اقامة جماعة تؤيدها من وسط وجهها المناطق. والمقصود بذلك عملاً روابط القرى التي اقامها العدو الصهيوني في الارض المحتلة.

### الأردن

من جهتها شددت وسائل الاعلام الاردنية اس هجومها ضد الروابط القوية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ووصفت رؤسائها بأنهم خونة يتعاونون مع حكومة اللكيود. وكانت قد اعلنت: "روابط القرى" اس في

اثبت: بما لا يقبل مجالا للشك بأنه ليس بإمكان احد التوصل لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية.

### الولايات المتحدة

من جهة اخرى، وصل امين وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر الى بيروت في زيارة استغرقت عدة ساعات ثم غادرها الى تل أبيب، المرحلة الثانية من جولته في المنطقة العربية.

وكان الرئيس الاميركي حسب اذاعة العدو قد بعث ليلة امس الاول برسالة الى الارهابي مناحيم بيغن تضمنت: خطوط سياسة جديدة للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. ولربما تكون هذه السياسة الجديدة هي منطلق المبادرة الاميركية التي تحدثت عنها بعض وكالات الانباء مؤخراً. وهي على اية حال تتأني كما نرى في سياق التأثير الاميركي الدائم على حقوق شعبنا الفلسطيني، والذي يستهدف على طول الخط تصفية القضية الفلسطينية ارضاً وشعباً وثورة.

فمن بين ما تضمنته رسالة الرئيس الاميركي النقاط التالية:

١- ستكون " المناطق المحتلة " اى الضفة والقاعاء مرتبطة في المستقبل ارتباطاً كاملاً مع الاردن. ( وهذا المنعزم ليس بجديد،



## العدو وحشد قواه في البقاع ويقوم بمناورة منفرجة

واصلت القوات الصهيونية حشد قواتها وتميزت مواقفيها على طول خطوط التماس مع القوات السورية ابتداءً من تلل كهر قسوق في البقاع الشرقي وحتى سهل عبيق في البقاع الغربي .

وقد ادخلت القوات الصهيونية مؤخراً ارتداداً كبيراً من ألياتها ومدعاتها إلى الجبهة في البقاع الشرقي عن طريق وادي نهم شرقي راشيا الوادي، وقد توزعت هذه الأليات في التلال والسهول المحيطة بعيتا وكفر قوق .

وفي راشيا الوادي اقتدت القوات الصهيونية على احتلال الطابق الثاني من مبنى البريد والهاتف وعملت على طرد الموظفين هناك .

كما تجرى القوات الصهيونية في البقاع الشرقي مناورات عسكرية ضخمة بمشاركة فيها عدة وحدات من المئات والدروع إلى جانب سلاح الجو .

وتواصل الطائرات الحربية العملاقة طلعاتها الاستكشافية في سماء المنطقة حيث عملت على اختراق جدار الصوت لعدة مرات وعلى ارتفاع منخفض .

## عملية فدائية ناجحة

قامت القوات المشتركة اللاتينية الماضي في محور عبيق بعملية بطولية حيث ضربت تجمعات العدو بقذائف الاربجي والرشاش الثقيلة مما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات في صفوفه .

وقد قامت القوات الصهيونية على اثر ذلك بقصف عنيف شمل جميع المناطق الاهلة بالسكان والمواجهة للمواقع الصهيونية هناك .

وافاد شهود عيان بان طواقم عسكرية حضرت فوراً الى ارض المعركة وقامت بنقل الضحايا الصهاينة الى المستشفيات داخل الارض المحتلة .

## عبد الله بشارة: الأذطرع الصهيونية ستطال دول الخليج مستقبلاً

أكد عبد الله بشارة أمين عام مجلس التعاون الخليجي على ان دول الخليج ستصبح في المستقبل هدفاً للاعتداءات الصهيونية .

وحذر في تصريح له مؤخراً من ان الاطيل الصهيونية ستطال هذه الدول الغنية بالنفط وأشار الى ان الغزو الصهيوني للبنان يعد دليلاً واضحاً لاسباسة وللنوايا الصهيونية الهادفة الى ابتلاع المنطقة العربية وأخضاعها لسيطرتها .

ودعا عبد الله بشارة في ختام تصريحه الدول العربية ولاسيما الخليجية إلى الاستفادة مما جرى في لبنان وأن تضع نصب اعينها الخطر الصهيوني الذي يهدد كيانها .

اصابة اعلامي صهيوني في بيروت الشرقية

اصيب ادموند اسحق مدير قسم الاخبار العبرية في اذاعة العدو، برصاصه في المنطقة الشرقية من بيروت . وذلك خلال اجراء لقاءات اذاعية عقب تنصيب الجليل .

وادعت صحيفة هآرتس بان الاعلامي الصهيوني اصيب برصاصة طائشة في خضم اطلاق الرصاص بعد تنصيب الجليل .



## الرأي العام العالمي يدين الصهاينة ويعتبر بطولته الفلسطينية

الغربية ( صاندي تايمز ) اللندنية فان الغزو " الاسرائيلي " للبنان وهجاء الفلسطينيين الناتج عن هذا الغزو قد غير وشكل كبير الرأي العام العالمي ، وفي الولايات المتحدة الامريكية ، المصلحة القضية الفلسطينية واضافت الصحيفة ان هذا التغيير في الرأي العام العالمي هو الثمن الذي على " اسرائيل " ان تدفعه بسبب خرقها الفاضح للقانون الدولي .

وقالت صاندي تايمز ان هذا التغيير في الرأي العام العالمي ، سيبه التدمير " الاسرائيلي " الوحشي لارواح المدنيين ، وتلكات في لبنان ، إضافة الى الرقصة " الاسرائيلي " المتواصل لدعوات الامم المتحدة المتكررة لوقف المذبحة التي قامت به " اسرائيل " في العاصمة اللبنانية .

الشعب الفلسطيني لن يقبل

● قالت مجلة " موسكو نيوز " ان حرب الابادة التي شنتها قوات الغزو " الاسرائيلي " في لبنان لم تترك الشعب الفلسطيني ، الذي يملك الحق الاكيد في تكوين دوائه المستقلة على ترابه الوطني .

ووصفت المجلة الغزو " الاسرائيلي " للبنان بأنه هزيمة سياسية لـ " اسرائيل " التي تكثرت الحديث عن نصر عسكري في الوقت الذي بلغت فيه خسائرها ٢٥٠٠ قتيل و ١٢ ألف جرح .

واكدت المجلة في تعليقها ان الغيرة واجهوا مقاومة بدولية ، رغم اعداءهم الهائلة والتي بلغت ١٠٠ ألف عسكري ، إضافة لاختلاكم احدث وسائل الدمار والقتل .

وأشارت المجلة الى ان بغارة البقاعين الفلسطينيين لبيروت كانت استجابة حرسا على سبيل السكان المصابون من المدنيين ، نتيجة هلك " الاسرائيليين " الانهبي وقتلهم للمدنيين في العاصمة اللبنانية .

الرئيس ريغان فليست اسراراً ، لقد اعلن عنها آتاه الالكترونية لم تسجل بعد ، على ما يبدو ، ان الثورة الفلسطينية ، باقية في لبنان ، وانها ما تزال ، حتى كتابة هذه المظور ، توقع الخسائر البشرية في صفوف العدو الصهيوني ، حيث تواجبت قوات هذا العدو ، في البقاع ، في بيروت في الجبل ، في الجنوب ، في فلسطين ، بل كايوي البيت الابيض مرارا قبل الحرب وخلالها ، ويعددها ، وهي : كاميديف ، والشق الفلسطيني من كاميديف هو الحكم الذاتي .

وما ان الفلسطينيين في الارض المحتلة وخارجها ، رفضوا هذه المؤامرة رفضاً مطلقاً ، نهائياً فليس من المستبعد ان تكون الهجمة الامريكية المتوقعة هجمة سياسية تتقدمها هجمة عسكرية لغرض الامر الواقع .

الى هنا ، والعدو الامريكي الصهيوني يتصرف على ضوء خطته وقواته الصهيونية المباشرة ، وقواته " الاحتياطية " . لكن ان العدو يعترف ببعض هذه الخسائر ، واذا كانت التقارير الصهيونية المرفوعة الى واينبرغر وسواه في الادارة الامريكية قد

## الأسرى الفلسطينيين يوزعون بيناً داخل الوطن المحتل



وزع في الاراضي المحتلة بيان من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الصهيونية موجه الى جماهيرنا في الوطن المحتل .

وقد عاهد البيان جماهير شعبنا على مواصلة النضال الى ان تخفق رايات التحرير الشامل والعودة والنص فوق ارض فلسطين .

وشدد البيان على ضرورة مواصلة النضال ، واشغال اللهب تحت اقدام جنود الاحتلال وطالب بتعريه ومحاصرة روابط القرى العميلة واعضائها وقيادتها ، والامتناع عن العمل في مصانع العدو ، والالتفاف حول المؤسسات والهيئات الوطنية .

هدم منزلهم في الخليل

قامت الجرافات الاسرائيلية في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد الماضي بهدم وتسمية منزل المواطن محمد سعدى عبد السلام الجبري الواقع بالقرب من مشوشة كريات اربع شرقي الخليل .

ويذكر ان صاحب البيت كان قد حصل على رخصة للبناء من قبل بلدية الخليل ، الا ان ساطات الاحتلال رفضت السماح له بمواصلة البناء في تلك المنطقة .

الزيد من التقييدات على جامعة بيرزيت

طلبت ما يسمى بالادارة المدنية في الضفة المحتلة من ادارة جامعة بيرزيت عدم استقبال طلاب ومحاضرين من خارج منطقة بيرزيت الا بعد اخذ الموافقة المسبقة من الادارة المدنية الصهيونية .

وقد طالب بذلك الحاكم الصهيوني لمنطقة رام الله خلال مقابلة مع معيد الجامعة " غابي براكبي " . وتقول اذاعة العدو انه تم خلال ذلك بحث الخواص الثقيلة بمنع تجدد المظاهرات خلال العام الدراسي الجديد .

حاولت ان تضلل وتصور العمليات الفدائية بأنها ناتجة عن بقايا الجيوب التي لم " تطهر " بعد ، فإن تصاعده هذه العمليات وفي لبنان تحديداً ، بعد ثلاثة أشهر من الغزو ، والعد الشعبي الهائل الذي يدعم الثورة الفلسطينية ، والانتصار السياسي الساحق على صعيد الساحة الدولية امور ملغومة تؤكد ان الحرب تدخل مرحلة جديدة ، خاصة وان الجاهزة القتالية للشوار الفلسطينيين في افضل اوضاعها .

وعليه ، فان واينبرغر لن يعطي بيغن وشارون والجيل اوسمة الاستحقاق الاولى ، ولكنه سيوجه اوامر جديدة الى المنطقة ، وسيبلغ هذه الاوامر كل من يصنع للادارة الامريكية ، اما نحن فنهد ايدينا بقوة الى كل طرف عربي شعبي أو رسمي يرفض الانصياع للأمر الامريكي ، ونواصل نضالنا بكافة اشكاله وفي طليعتها الكفاح الشعبي المسلح ، من خلال

مثلاً الفرعي الوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق اهدافنا المعلنة في التحرير الكامل وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة .

وانها لثورة حتى النصر .

ويذكر ان جامعة بيرزيت شكلت خلال السنوات الماضية احد بؤر الثورة ضد الاحتلال الصهيوني الامر الذي ادى الى اغلاقها وممرات عديدة ، ولا سيما خلال الانتفاضة الجديدة التي بدأت في آذار الماضي .

تصفية احد عملاء روابط القرى في جب .

تم في منطقة جنين اغتيال المدعو نايف مصطفى عبد الرحمن ، وعثر على جثته في احد الغابات وسها اثار طعنات .

ويذكر ان القتل هو شقيق مختار قرية جب العميل في روابط القرى . وقال راديو العدو الذي اورد النباء ان عائلة المذكور كانت قد اشكت للشرطة الصهيونية بأنه خرج من منزله منذ يومين ولم يعد .

اتحاد يضم العملاء

قرر العملاء في روابط القرى اقامة اتحاد يضم مختلف الروابط التي اقيمت حتى الان في الضفة الغربية المحتلة .

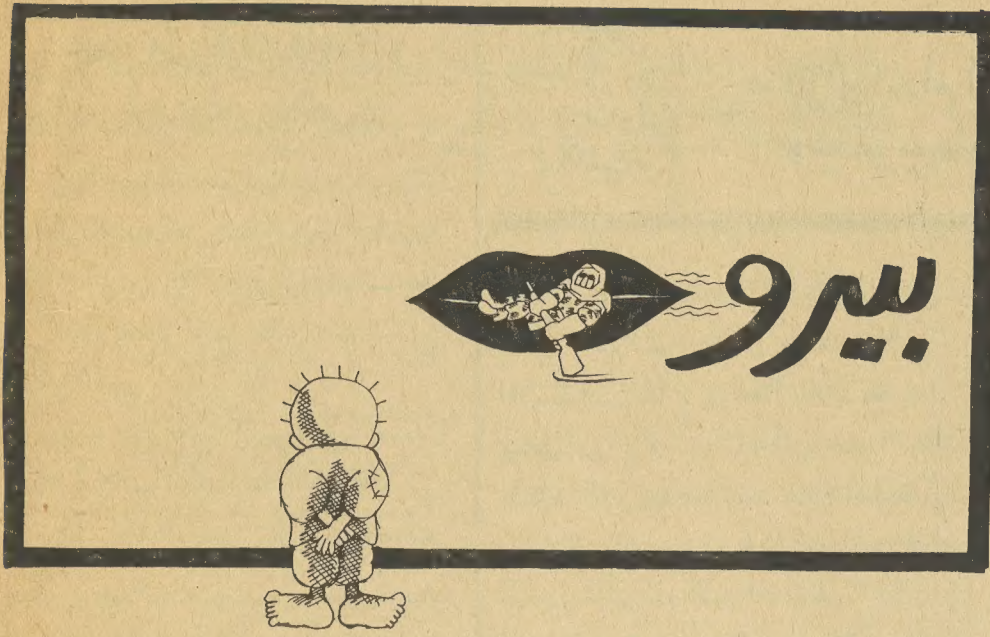
وقال العميل بشارة قصية رئيسر ابطة قرى بيت لحم ان الاتحاد التزم انشاؤه ، يضم جميع الروابط التي تم تأسيسها حتى الان ، والبالغ عددها ٧ روابط ، وان مكاتب الاتحاد ستكون في رام الله ، حيث يجري البحث عن مبنى ملائم .

وكان وزير الحرب الصهيوني قد اجتمع قبل سفره الى واشنطن مع رؤساء الروابط ، ناقش معهم السبل الرامية الى احكام القيصرة الصهيونية الاحتلالية على شعبنا . وكيفية محاربة التهوف المتعاظم الذي تحظى به منظمة التحرير الفلسطينية في اوساط الشعب الفلسطيني .

اضراب المعتقلين في سجون الاحتلال

أكد شالابا الواردة من الوطن المحتل ان المعتقلين الفلسطينيين في السجون الصهيونية قاموا خلال الغزو الصهيوني لبلدان بعدة اضرابات احتجاجاً على هذا الغزو تضامناً مع اخضهم من أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني .





## أثر حرب

### منظمة التحرير، منظمة مقاتلة تدير حرباً للحرير .

هناك عدة تساؤلات يطرحها مقال الكاتب الصهيوني " نفتالي بن بوشيه " لصحيفة دافار الصهيونية . حول الامن في " اسرائيل " بعد خروج ابطال منظمة التحرير الفلسطينية ، ومن لبنان ، ولجيشها بحارة ، ولسان حال الحرب التي دارت بين ابطال القوات المشتركة والسورية من جهة ، وبين قوات الغزو الصهيوني من جهة اخرى .

خلص مقال " بن بوشيه " الى ان الامن الصهيوني ، الذي تجاهه العدو . وهي موضوعة الامن والاعتماد ، في " اسرائيل " تحددت بالفقرات التالية :

الوضع الاقتصادي من المؤكد ، بان خروج عدة آلاف من رجال المظلات من الحصار ، لن يغير بشكل جذري وضع " اسرائيل " السياسي والاقتصادي .

الحاجة الى الامن في " اسرائيل " هي حاجة الى تكثيف جهودهم ، من اجل مضاعفة عدد القتلى والجرحى من خلال العمليات في

هناك عدة تساؤلات يطرحها مقال الكاتب الصهيوني " نفتالي بن بوشيه " لصحيفة دافار الصهيونية . حول الامن في " اسرائيل " بعد خروج ابطال منظمة التحرير الفلسطينية ، ومن لبنان ، ولجيشها بحارة ، ولسان حال الحرب التي دارت بين ابطال القوات المشتركة والسورية من جهة ، وبين قوات الغزو الصهيوني من جهة اخرى .

خلص مقال " بن بوشيه " الى ان الامن الصهيوني ، الذي تجاهه العدو . وهي موضوعة الامن والاعتماد ، في " اسرائيل " تحددت بالفقرات التالية :

الوضع الاقتصادي من المؤكد ، بان خروج عدة آلاف من رجال المظلات من الحصار ، لن يغير بشكل جذري وضع " اسرائيل " السياسي والاقتصادي .

الحاجة الى الامن في " اسرائيل " هي حاجة الى تكثيف جهودهم ، من اجل مضاعفة عدد القتلى والجرحى من خلال العمليات في

## أرشفة لله يا ابن الصبحا ؟

الانعرالية .  
الانعرالية اتجاه تقوده فئة في طبقة اجتماعية سرعان ما تسيطر على الجسم الاساسي لهذه الطبقة ، بحيث تصبح كتلة مغلقة وتحتل مصالحها ضد مصالح مجموع الوطن ، وتستأثر بقدرات القطر الذي تنشط فيه ، وهي وان كانت تهيج مشاعر ابناء هذه الطبقة ، وتحتلها بالشعارات المحلية التي ترتبها الاستعمار القديم فانها تجد في الانعراليات الاخرى نصيراً لها ، بحيث يأمن كل طرفة انعرالي خطر الاطراف الاخرى . ثم تأمن الانعراليات بمجموعها خطر الشعب .

فالانعرالية اللبنانية مثلا ، كانت وما تزال قائمة على شعار العداء للعروبة ، ومع ذلك وعلى امتداد تاريخها البالغ نحو خمسين عاما ، ظلت ترتبط بالرجعية العربية النفطية

من يتصور ان هناك اناشيد وطنية خاصة في قطرين خليجيين ، وان بينهما ما يشبه الحرب نزاعا على جزيرة مختلف عليها ، علماً ان حجم " الدولتين " اصغر من بعض المحافظات السورية او العراقية ؟ والمواطن " النفطى " بشكل عام يفيد بعض الشيء من العوائد النفطية ، اما الثروة الاساسية فتؤول الى الأشر المتحكمة ، ولكن بما ان عدد المواطنين قليل ، فإن طغيان الثروة ، ويغيب صورة الاستغلال ، ولا يكون الاستغلال واضحا بكل قبحه ، الا عندما تغفن الى ان هذه الدول ليست أمماً مستقلة . انها جزء من الشعب العربي بعلاينه الغفيرة ، ولما كان هذا التفكير يهدد مصالح الأشر المتحكمة ، فلا مناص من الاتجاهات الانعرالية ، وهكذا تنشأ العواصف وتشتعل الاناشيد الوطنية ، ويبحث الخبراء الاجانب عن مظاهر فلكلورية لكل بلد نفطي ليؤكدوا استقلاله وخصوصيته ، ويطلق في الشارع النفطى على العربي صفة " أيني " - اى اجنبى - وعلى الاوروبى صفة " صاحب " وعلى الهندي صفة " رقيق " .

والأمر لا يقتصر على الجزيرة العربية والخليج ، فهناك ايضا نظرية " عربية " نفطية في شمال

هل يمكن للخيانة ان تصل الى هذا الحد ؟ هذا السؤال كان وما يزال يطرحه المواطنون العرب ( خاصة في لبنان ) آلاف المرات ، وبعد كل خطوة انعرالية تكشف المزيد من اتصالات الكثاب وغيرها بالعدو الصهيوني ، والى ان وصل الامر بالصهاينة ان قاموا بغي وضع النصارى بمتبعين الشيخ الغلام رئيسا للبنان ، ولتتمكنوا من الاستيلاء على هذا البلد العربي ، فباقل ضجة عالمية ممكنة .

واذا كانت الانعرالية تصل الى هذا الحد من الخيانة ، وقد وصلت فعلا ، فأنسه يترتب علينا ان نتصدد ظاهرها ، ونراقب انتشارها . فهل الانعرالية مقصورة على بعض الجيوب الخائنة في لبنان ؟ ان مراجعة اقتصادية اجتماعية أولية للوضع اللبناني تبين لنا ان الانعرالية لا يمكن ان يكون لها شأن يذكر في لبنان دون قوة تدعها ، وإذا تجلت هذه القوة ، وموخرها ، والعدو ، والامريكى الصهيوني ، فأنها على الدوام كانت تتجلى بقوى اخرى .

هل في هذا تناقض ؟ انعرالية وتعتمد على العرب ؟ تعالوا اولاً نعرف من هم " العرب " الذين يدعون الانعراليين . ان العالم كله بات يعرف الان السمر الذي وصل اليه صوت النائب اللبناني لتسمية الغلام الانعرالي رئيسا للبنان ، ولائحة مليون ليرة لبنانية ، وهي بطبيعة الحال دفعة على الحساب ليس الا . وتعرف بطبيعة الحال ان الجهة التي دفعت هذه الاموال ليست الولايات المتحدة الامريكية ، وليس العدو الصهيوني ، بل هي جهة متحكة بمقدرات اغنى الاقطار العربية على الاطلاق . اما الدعم الصهيوني للانعراليين فكان كما تعلم - عسكريا ، وهذا بدوره ما كان له ان يكون فعلا لولا النفط العربي الذي يغذي طائرات العدو ، ويأبىاته وموارجه .

لماذا هذا كله ؟ . . . عالة ؟ ممكن . . . بل هي كذلك ، ولكنها عالة من نوع خاص ، فالعميل يقدم خدماته مقابل جملة مالية ، ولكن الذي يحصل ان العميل هنا هو الذي يدفع . . . وليس في الأمر أحجية ، فإذا اردنا ان نبحث عن التفسير الواحد ، فلنبحث عن

هل يمكن للخيانة ان تصل الى هذا الحد ؟ هذا السؤال كان وما يزال يطرحه المواطنون العرب ( خاصة في لبنان ) آلاف المرات ، وبعد كل خطوة انعرالية تكشف المزيد من اتصالات الكثاب وغيرها بالعدو الصهيوني ، والى ان وصل الامر بالصهاينة ان قاموا بغي وضع النصارى بمتبعين الشيخ الغلام رئيسا للبنان ، ولتتمكنوا من الاستيلاء على هذا البلد العربي ، فباقل ضجة عالمية ممكنة .

هل في هذا تناقض ؟ انعرالية وتعتمد على العرب ؟ تعالوا اولاً نعرف من هم " العرب " الذين يدعون الانعراليين . ان العالم كله بات يعرف الان السمر الذي وصل اليه صوت النائب اللبناني لتسمية الغلام الانعرالي رئيسا للبنان ، ولائحة مليون ليرة لبنانية ، وهي بطبيعة الحال دفعة على الحساب ليس الا . وتعرف بطبيعة الحال ان الجهة التي دفعت هذه الاموال ليست الولايات المتحدة الامريكية ، وليس العدو الصهيوني ، بل هي جهة متحكة بمقدرات اغنى الاقطار العربية على الاطلاق . اما الدعم الصهيوني للانعراليين فكان كما تعلم - عسكريا ، وهذا بدوره ما كان له ان يكون فعلا لولا النفط العربي الذي يغذي طائرات العدو ، ويأبىاته وموارجه .

لماذا هذا كله ؟ . . . عالة ؟ ممكن . . . بل هي كذلك ، ولكنها عالة من نوع خاص ، فالعميل يقدم خدماته مقابل جملة مالية ، ولكن الذي يحصل ان العميل هنا هو الذي يدفع . . . وليس في الأمر أحجية ، فإذا اردنا ان نبحث عن التفسير الواحد ، فلنبحث عن

## نبيل هادي

لقد اشتقنا ، في وسط هذا الشح البائس في العطاء ، الى تلك النيران التي كانت العرب تنشرها على رؤوس التلال حتى يأتي كل محتاج ، وكل تائه في الصحراء ، وينزل في ضيافة القوم .

الا اننا نستقي الأمل من جديد ، عندما نجد سفن القاتلين الفلسطينيين ، عبر البحار البعيدة الموصلة الى العالم العربي ، وقد زنتها نيران لا تنطفئ ، وشع منها نور لا يخفت .

## وسام على صير القاتل

ومن بيروت الابية الى قائد ثورة فلسطين كان وسام الثورة التي لا تقهر . . . وسام الشعلة التي لا تنطفئ .

وعبر مواسم الجفاف العربي . . . وبعد ان كادت بطون الامهات تعجز عن إلتيا بغير الخصال - على حد قول الشاعر - اذ ابحرته الشرح تنخفض عن مارد سيزلزل الارض ، واذا بالفورة ، التي امتزجت دما ، ابطالها بدماء اللبنانيين في شوارع الفقر والضيق ، تنسرك الشوارع لتحلق عبر وجدان الأمة ، ولتقتضى هزاجع اولئك الذين يعتقدون ان افضل سبيسل الى النجاة هو طمر الرؤوس في الرمال .

كلمة اخيرة نقولها ونحن نودع ابو عمار : لقد اشتقنا الى الرجال الرجال فسي هذه الامة التي غادها صلاح الدين وعبد الناصر

الذين تسنى لهم في اللحظة الاخيرة ان يشاهدوا ياسر عرفات وان ينادوه ، والذين لم يتسن لهم ذلك ، كلهم شاركوا في تقليده الوسام .

والوسام وضاح ناصع ، مثل جبالنا الحيطية بمدينة الصود ، والوسام مشرق اشراقه الشمس التي تشق بصعوبة في يوم الواقع العربي الداكن . والوسام فيه من الأصالة ما في شعبنا من التعلق التاريخي بالحياة ، ومن الحب الدافق الذي يأخذ في طريقه اكوام الاوراق الخفيفة .

وبيروت ودعته في اشراقه الشمس وعاهدته في يوم اللقاء ، ان تظل شمس الشموس العربية مشرقة ، ان تظل عاصمة الدنيا الجديدة واقفة بشموخ واباء ، وان تعطي بيروت دفقة للخائفين من حلول الخريف ومن سقوط الاوراق .

## من وسط الحصار

مدينة بيروت منحت اسم ياسر عرفات وساما من نوع خاص .

وسام لم تشاهده على صدر القاتل الذي ودعاه ، وانما شاهدناه في قلب كل واحد من الناس الطيبين الذين شاركوا في حفل الوداع .

والحفل لم يقتصر على الذين عرفوا ، فجاءه المكان والزمان فانطلقوا يؤدون النحية الى قائد الثورة الفلسطينية ، وانما كان الاحتفال بجريه ، نهارا من وفي الايام والاسباع التي مضت ، في كل بيت وطني ، وفي كل شارع من الشوارع التي غلغلت الاعاء ، في حلم ليلة صيف ، انها اقترت من المناضلين وانها نسيت اريخا طويلا من التعرذ على الصحراء المقفرة .